Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

علاقة إستراتيجيات القراءة بمستوى الاستيعاب لدى الطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد في مدرسة عربية خاصة

The Relationship between Reading Strategies and the Level of Comprehension among Students with Autism Spectrum Disorder in a Private Arabic School

Imen Khelifi[1], Nik Farhan Mustapha[2], Pabiah Toklubok@Hajimaming[3]
[1,2,&3]Department of Foreign Languages, Faculty of Modern Languages and Communication, University of Putra Malaysia, Serdang, Malaysia
gs59646@student.upm.edu.my, farhan@upm.edu.my, pabiyah@upm.edu.my

الملخص

من المعلوم أن الطلبة المصابين بطيف التوحد يواجهون صعوبات عديدة في اكتساب المهارات اللغوية ومن ضمنها مهارة القراءة، وذلك نتيجة تأخرهم في النمو اللغوي، إلا أن بعضهم يمتلكون مقدرة على الحفظ، وذاكرة قوية، وحساسية تجاه المؤثرات المختلفة. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن البحوث المهتمة بإستراتيجيات القراءة قد لقيت رواجا كبيرا في الدول الغربية، لما له من إمكانيات كبيرة في اكتشاف أثر هذه الإستراتيجيات على الاستيعاب والفهم لدى هذه الفئة من الطلبة. لذا فإنه سوف يتم التطرق لإستراتيجيات تعلم القراءة لدى الطلبة العرب المصابين بطيف التوحد، عبر اعتماد المنهج الكيفي الميداني، وبناء على ذلك فقد تم اكتشاف أن للدمج البصري والدمج الحسي التفاعلي تأثيرا إيجابيا في استيعاب الطلبة للنص المقروء. ولذلك لا بد من الاعتماد على الوسائل البصرية والحسية من أجل رفع مستوى الاستيعاب لديهم.

الكلمات المفتاحية: طيف التوحد، مهارة القراءة، إستراتيجيات القراءة، الاستيعاب والفهم، الدمج البصري والحسي.

Abstract

It is known that students with autism spectrum disorder face many difficulties in acquiring language skills, including reading skills, due to their delay in language development, but some of them can memorize, a strong memory, and sensitivity to different stimuli. Previous studies have indicated that research on reading strategies has been carried out widely in Western countries, as it has a great potential_on discovering the impact of these strategies on comprehension and understanding in this category of students. Therefore, this research will discover the strategies of learning and reading for Arab students with autism spectrum, by adopting the qualitative field approach, and based on this, it was discovered that visual integration and interactive sensory integration have a positive impact on students' comprehension of the reading text, and therefore it is necessary to rely on visual and sensory means in order to raise their level of comprehension.
Keywords: Autism spectrum, reading skills, reading strategies, reading comprehension, visual and sensory integration.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

Article History:

Received: 9/5/2024 Accepted: 2/6/2024 Published: 31/7/2024

مقدمة

يعتبر طيف التوحد كأحد أبرز الاضطرابات المنتشرة في سائر المجتمعات في الآونة الأخيرة. حيث كشفت بعض الدراسات بأنه يظهر عادة قبل أن يبلغ الطفل سن الثالثة ويستمر لديه طوال حياته، وهو يعيق تطور المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والابداعي (تامر،2015). وهو يعتبر حالة تتميز بمجموعة من الأعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى عجز مهاراته الاجتماعية وقصور تواصله اللفظي وغير اللفظي الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعي البناء مع المحيطين به(يحيي،2003).
حيث يعتبر اضطراب طيف التوحد بحسب منظمة الصحة العالمية من الاضطرابات التي تؤدي إلى عجز في التحصيل اللغوي، والتواصل الاجتماعي، أيّ أنّ له تأثير سلبي على الطفل، حيثُ إنه يَمسُّ العديد من المجالات، ويُسبب عديد الصعوبات، على صعيد التواصل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي، وكذلك يؤثر بالخصوص على الجوانب المعرفية والأكاديمية.
ولقد فسّر غارفور(Garvery,1977) مفهوم اضطراب التوحد على أنّه ضعف شديد في إقامة علاقات مع الآخرين و فشل في تطوير اللغة. كذلك ووينج وجولد (Wing &Gould,1979) عرّفا التوحد على أنّه قصور في النمو و اضطراب شديد في نمو اللغة، و كذلك عدم القدرة على التخيّل، و أيضا عجز في تطور اللغة. أيضا قدّم يحيي (2003م) تعريفا ذكر فيه بأن التوحد يتميز بمجموعة أعراض مثل عجز في المهارات الاجتماعية، قصور في التواصل اللفظي و غير اللفظي. ولكن كانر (Kanner,1943) فقد اعتبر أن المصابين بطيف التوحد يتمتعون بالصفات التالية: مقدرة على الحفظ، مع ذاكرة قوية، و حساسية تجاه المؤثرات المختلفة.
إنّ هذه التعريفات التي قدمها الخبراء كانت مختلفة، غير أنهم اتفقوا حول بعض الصفات المميزة لمفهوم اضطراب طيّف التوحد منها:حساسية مفرطة، عجز في تطور اللغة، ضعف في التواصل الاجتماعي. وبصفة عامة"يوجد خصائص ومظاهر سلوكية مشتركة يتصف بها المصابين بالتوحد، وفي المقابل فإنه لا يمكن من الناحية العملية أن يكون هنالك نفس الخصائص لدى الجميع، فهي تختلف في طريقة ظهورها ومستواها أو درجتها". (المغلوث،2005، 22). لذلك تحلى بعض المصابين بطيف التوحد بسمات مميزة منها قوة الذاكرة والمقدرة على الحفظ.
وأما على صعيد القراءة والاستيعاب، فالطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد يعانون من انخفاض معدل التحصيل الدراسي وضعف الفهم وعجز في القراءة الشفاهية، وعدم القدرة على تحليل الكلمات المسموعة، وذلك

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

لأن القراءة في حدّ ذاتها تعتبر عملية معقدة تسير في مستويات متباينة، تتطلب قدرات وإمكانيات عقلية، وتحتاج إلى الكثير من التركيز، والفهم العميق، وكلّما امتلك القارئ رصيدًا من الخبرات استطاع الوصول إلى فهم المقروء أسرع من غيره. فهي عملية فكرية تحتوي على الربط والموازنة والفهم والتذكر والتنظيم والاختيار والابتكار (شحاته،2004). ومن هذا المنطلق، سوف يتم التعريف بالطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد، وكيفية تعلم مهارة القراءة لديهم، وكذلك مدى أهمية الإستراتيجيات في القراءة والاستيعاب، وتحليل البيانات من العينة، ثم استخلاص النتائج.

تعلم مهارة القراءة لدى الطلبة المصابين باضطراب طيف التوحد:

بالنسبة لكيفية تعلّم الطلبة لمهارة القراءة، فإنّ هذا العنصر له منحيين، وسوف يتم التطرق لمنحى صعوبة التعلم لديهم أولا، ومن ثم المنحى الثاني وهو يتعلق بمستواهم في القراءة.

من الملاحظ بحسب الخبراء، أن الأطفال المصابين بالتوحد غالبًا ما يرغبون بالاجراءات الروتينية والتي يمكن التنبؤ بها سواء في حياتهم اليوميّة أو في التعلم أيضا. حيث يوجد لدى الطلاب المصابين بالتوحد صعوبة في استبدال مركز اهتمامهم من نشاط الى آخر و تعدّ هذه الصفة من الخصائص المشتركة التي يمكن أن تعيق عملية القراءة (Autism Society of America ,2005). حيث غالبًا ما يكون لدى الأطفال المصابين بالتوحد اختلافات ملحوظة عن الآخرين في الطريقة التي يتواصلون بها ويتصرفون ويتعلمون، ويمكن أن تسبب هذه الاختلافات مشاكل في التعلّم.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، فإن الباحثة لاحظت بأن صعوبات القراءة لدى الطلبة المصابين بطيف التوحد سببها بعض العوامل التالية: التكرار الروتيني، صعوبة في الإلقاء (الخجل)، مشاكل في النطق والقراءة الجهرية. صعوبة في فهم النص القرائي، تشتت الانتباه.

إن الطلاب المصابين بطيف التوحد يفتقرون في الغالبية للقدرة على القراءة الجهرية والمشاركة، جراء الخجل، وبسبب ذلك قام الخبراء بعديد الدراسات في مجال التدريس التشاركي أو القراءة التشاركية، (سمبسون ,2000 وروبرتس وآخرون ,2019و كيم وآخرون , 2018 وريتيبوش وآخرون ,2016) وقد أظهرت الاختبارات القياسية عكس المتوقع حيث إن النتائج أظهرت تحسن ملحوظ على مستوى التشارك مع الأقران الآخرين في الفصل.

حيث إن المتوحدين يواجهون صعوبة في استخدام الكلام بشكل وظيفي، وإنتاج الصوامت والمقاطع الصوتية، ويستخدمون اللغة التعبيرية على شكل ترديد للكلام، كذلك لديهم خلل في معاني المفردات، بالتالي فالطلبة يستخدمون الكلمات والجمل بشكل ضيق و محدود أيضا (Shaver,2007). لذلك فإن تتبع كيفيّة نطق الطلاب لمخارج الحروف و الكلمات يساعد في تحسين هذه الصعوبة. فالقراءة تعد نتاج لفك تشفير الكلمات (غوف وتونمر، 1986). أيضا وجد (فون وزملاؤه، 2019) أن التدريب على القراءة الأولية للكلمات كانت مؤشرًا

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

حاسمًا لاستجابة الطلاب للفهم لاحقا. كذلك يعتبر الفهم القرائي، أحد الصعوبات المتعلقة بالقراءة و هذا الأمر أكد عليه عديد الخبراء مثل: (Chiang & Lin,2007; Nation, Clarke, Wright & Williams,2011; O'Conner & Klein,2004).

إجمالا، تعتبر طريقة تعديل المدخلات التعليمية عبر توظيف الاستراتيجيات التعليمية، وسيلة ناجعة لتحسين مستوى الفهم لدى للطلاب المصابين بطيف التوحد (روبرتس،2013; الزين وآخرون، 2014).

حسب ما جاء في الدراسات السابقة في خصوص مستوى الطلبة في القراءة، فإن مستواهم مختلف باختلاف مستوى العجز لديهم، غير أنهم يتطورون بسرعة في حالة تم مدهم بالتدريبات المناسبة، وتدريسهم عبر الإستراتيجيات الهادفة. والتالي بعض من الدراسات السابقة التي توضح هذا الأمر;

حيث إن (هوورث وآخرون،2016) أجروا دراسة حول الطلاب الذين يعانون من عجز في فهم أسس القراءة قبل وبعد التفكير، ولكن بعد محاولات الباحثين باجراء جلسات تدريبية مع الطلبة، فقد تحسن مستواهم وأظهروا تقدما على مستوى سرد النص القرائي، وكذلك فهم معاني النص. كذلك أجرى (هوروث وزميله،2019) دراسة ثانية لقياس مدى فهم النصوص من قبل الطلبة المصابين بطيف التوحد وقد استنتج الباحثين بأن مستوى الطلبة ارتفع وأصبحوا قادرين على إعادة سرد الأفكار الرئيسة والتعبير عن فهمهم للنص.

أيضا في محاولة بحثية من قبل (روبرتس وآخرون،2019) بخصوص زيادة فهم الطلاب فقد تم تقديم نص مكيف للطلاب عبر درس قراءة مشترك من أجل قياس مستوى الفهم لديهم، والنتائج أظهرت تحسنا واضحا لدى الجميع من حيث مستوى التفاعل والتشارك مع الأقران.

كذلك في دراسة بحثية قدمتها(سيارا،2012) لقياس نسبة الفهم الشفوي لدى عينة من الطلبة وقد تم تدريسهم دروس مباشرة تليها ورقة عمل، حيث إن النتائج أظهرت تقدما على مستوى الطلاب من 25% إلى 50%.

بحسب ما ذكر مسبقا، حول تأثير ضعف مستوى الانتباه والاستماع والتواصل اللفظي على المصابين بطيف التوحد، فإنها جميعا أثرت على الاستيعاب لديهم وخلفت صعوبات عدة لديهم، غير أن جميع هذه الأمور لم تمنع الطلبة من التقدم والتحسن على مستوى القراءة، خاصة إذا تم تقديم الدعم الكافي لهم عبر أسلوب تدريبي مدروس أو بطريقة تدريسية مدعومة بإستراتيجيات مناسبة.

أهمية الإستراتيجيات في القراءة والاستيعاب

وفي البداية، يتوجب التطرق إلى مفهوم الإستراتيجيات من أجل التعريف بأهميتها، وبعد ذلك الكشف عن علاقتها بالاستيعاب.

تعتبر إستراتيجيات التعلم بمثابة أداءات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل تعلم القراءة عملية أسهل وأسرع وأكثر إمتاعا وأكثر ذاتية التوجه، وأكثر فاعلّية وأكثر قابلّية على أن تطبق في المواقف الجديدة. (أكسفورد ريبيكا،21). حيث

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

أدلى الخبراء بأنّ الاستراتيجيات من أهم العناصر في ترقية مستوى القراءة لدى الطلبة.(كانيل و سوين، 1980). وعموما تتسّم إستراتيجيات التعلّم بالمرونة فلا يمكن دائما التنبؤ بأنماطها أو تتابعاتها، وهي فرديّة تماما فكلّ متعلّم يختار ويدمج الإستراتيجيات بالطريقة التي يريدها ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة. (ريبيكا،28).

ولقد اعتمدت الباحثة على طريقة أكسفورد في تصنيف إستراتيجيات تعلّم اللغة، حيث إنّه يوجد هنالك إستراتيجيات تعلّم تؤثر بشكل مباشر على تعلّم اللغة وتعرف بالإستراتيجيات المباشرة. ويوجد إستراتيجيات لا تؤثر مباشرة على تعلم اللغة وتعرف بالإستراتيجيات غير المباشرة.

ولقد اختارت الباحثة أن تعتمد على الإستراتيجيات المباشرة فقط وذلك لكون العينة المختارة مختلفة ولا يمكن اكتشاف الإستراتيجيات غير المباشرة لديهم بسبب صعوبة التعامل معهم نظرا لأنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن العسير تحليل الإستراتيجيات اللامرئية لديهم.

حيث إن الإستراتيجيات المباشرة تنقسم إلى ثلاث (3) مجموعات وكل مجموعة لها فروع، أولا: الاستراتيجيات التذكريّة والتي تعبر عن مبادئ بسيطة مثل ترتيب الأشياء بشكل منظّم، وعمل ترابطات، ومراجعات... بتخزين المعلومات ثمّ إسترجاعها. (أكسفورد،1996).ثانيا: الإستراتيجيات المعرفيّة: و هي تعيّن الطلاب على فهم و إنتاج اللغة الجديدة باستخدام وسائل عديدة مثل: التلخيص أو الإستنباطية أو التنسيق و الإستدلال(أكسفورد،1996). و كذلك يوجد أربعة (4) فروع رئيسية للإستراتيجية المعرفيّة و خمسة عشر (15) إستراتيجية فرعيّة. ثالثا: الاستراتيجيات التعويضية: وهي تمكّن المتعلمين من إرسال اللغة الجديدة سواء في فهمها أو في إنتاجها برغم قصور إمكاناتهم المعرفيّة، حيث هنالك (10) إستراتيجيات تعويضية يمكن تقسيمها إلى فئتين: الأولى هي التخمين الذكي عند الإستماع أو القراءة والفئة الثانية هي التغلب على القصور في التكلم والكتابة. (أكسفورد،23).

إنّه من الجدير ذكر أهمية استخدام إستراتيجيات القراءة في تحسين مستوى الاستيعاب والفهم لدى المتعلمين سواء الطبيعيين منهم، أو ذوي صعوبات التعلم، أو المصابين باضطراب طيّف التوحد بصفة خاصة.

(Pattillo et al.,2004; McGeown et al.,2013; Lin and yu,2015).

فالإستراتيجيات مهمة لكل من المعلمين و المتعلمين على حد السواء، حيث أن المعلمين في حاجة لتوظيف إستراتيجيات مساعدة أثناء شرح الدرس، و المتعلمين يحتاجون للإستراتيجيات لمساعدتهم على الفهم.

حيث إن إستراتيجيات القراءة ضرورية للتعلم، وهي إحدى الطرق الفعالة لفهم النصوص(ماكنمارا،2009) فالمتعلمين غير قادرين على تعلم القراءة بمفردهم، بل يجب تعليمهم وتدريبهم لكي يكتسبوا مهارة اللغة (أرتلت ودورفلر،2010)، ومن أجل ذلك يتوجب على المعلمين تعليم المتعلمين وبالأخص التركيز على الاستعانة بإستراتيجيات القراءة (بريسلي، جراهام، وهاريس، 2006).

وقد أجمع الباحثون في الدراسات السابقة على أهمية استخدام إستراتيجية التدريس المباشر لتحسين الاستيعاب لدى المتعلمين (فلورنس وغانز،2009). و لكن مما لا شك فيه، بأن الإستراتيجيات فعاليتها مختلفة، و لا يمكن تعميمها

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

على كل المتعلمين، حيث أنه على سبيل التوضيح، فإن الإستراتيجيات التعاونيّة فعّالة بشكل معتدل(سنغ و آخرون 2021). وفيما يخص إستراتيجية القراءة المشتركة فهي مهمة كونها ساعدت الطلاب على استخدام تعليمات واضحة للفهم قبل وأثناء وبعد قراءة نص معدّل في درس قراءة مشترك (سمبسون 2020، روبرتس وآخرون،2019، كيم وآخرون 2019، ريتيبوش وآخرون،2016). وفي نفس هذا الشأن، قدمت (ساندرس،2012) دراسة بهدف إيجاد أفضل السبل لتعلم القراءة. وقد أوصت باستخدام أسلوب التعليم الفردي، واستخدام التدريس المباشر، والقراءة الموجهة، والوعي الفونيمي، وجميع هذه الاستراتيجيات تعتبر من الأساليب الفعّالة في تدريس القراءة.

وهذا دليل على مدى أهمية انتقاء الإستراتيجيات بعناية، من أجل تحقيق نسب مرضيّة للفهم لدى المتعلمين، نظرا لأن احتياجاتهم مختلفة ولا يمكن تطبيق إستراتيجية واحدة فقط على جميع المتعلمين، فالحرصُ على استخدام الإستراتيجيات المناسبة يحسن من مستوى الاستيعاب القرائي دون شك.

أيضا يجب التنويه لمسألة هامة و هي العلاقة التي تجمع إستراتيجيات القراءة بالاستيعاب حيث أنها تعد علاقة ترابطيّة بحيث كلاهما في صلة مع الآخر، واجتماعهما سويا يطلق عليه تسمية– الاستيعاب القرائي –أيّ يعني بذلك مدى قدرة الطالب على تحديد الأفكار الرئيسية و الثانوية في النص، وذكر الأهداف العامة والقدرة على معرفة المعاني الضمنية (هزايمة،1998م).

(Grellet,1995) غريليت يعتبر الاستيعاب القرائي Reading Comprehension بأنّه قدرة الفرد على فهم معنى النص المكتوب و استخراج المعلومات الواردة فيه و استخلاصها بفاعلية و كفاءة قدر الإمكان. أما هاريست (1985) فهو يرى بأن الاستراتيجيات الفاعلة للاستيعاب تتمثل في استنتاج المعنى من المادة المقروءة في ضوء الخلفية المعرفية للقارئ (هزايمة ،1998م). وقد لخص (التل،1992) كلّ التعاريف السابقة و قال عن الاستيعاب القرائي بأنّه محصلة ما يستوعبه القارئ و ما يستنتجه من معارف و حقائق بالاستناد إلى خلفيته المعرفية.

حيث تعتبر إستراتيجيات القراءة بأنها بمثابة عملية عقلية يقوم بها الطالب عند حاجته للاستيعاب، فهي تساعده على فك تشفير النص، وفهم الكلمات وبناء معنى النص (وينشتاين وماير 1086: أناستاسيو وجريفا،2009) .وقد أجمع بومن وجونسن (Bauman&Johnson,1984) وبورنز ورو وروس (Burns,Roe&Ross,1988) على أنّ الاستيعاب القرائي للنص قائم على ثلاث مستويات:

1) فهم المفردات و العلاقة بينها عبر فهم كل الرموز و معناها الحرفي.
2)إدراك الجملة و استخراج معناها و فهم أفكارها.
3)التوصل إلى استنتاجات.

إجمالا، تشير الدراسات السابقة، إلى أن إستراتيجيات القراءة وسيلة تسهل عملية استيعاب النص القرائي.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

(Pattillo et al.,2004; McGeown et al.,2013; Lin and Yu,2015) و لكن هذا الأمر لا يمنع وجود صعوبات أو عجز على مستوى الاستيعاب و ذلك جراء القدرات الاستيعابية للمتعلمين، و طريقة معالجة اللغة، و مخرجات التواصل، و السلوكيات الشاذة (وليامسون وآخرون،2012).

تصميم البحث

بالنسبة لعنصر تصميم البحث فهو متكون من ثلاثة أجزاء: أفراد العينة، النصوص المستخدمة، طريقة جمع البيانات والتحليل. إنّ عينة البحث متمثلة في سبعة (7) طلاب، يدرسون بمدرسة خاصة لتعليم المصابين بإضطراب طيف التوحد بدولة الإمارات العربية المتحدة. و بناء على رغبة أولياء الأمور لم يتم ذكر أسماء الطلاب المشاركين في البحث مراعاة لجانب الخصوصية ، و تنفيذا لرغبتهم تم التعهد بعدم ذكر أسماء الطلاب الفعليّة، حيث تم الاستدلال على كل طالب بذكر أوّل حرفين من اسمه فقط. و لقد تراوحت أعمار الطلاب المشاركين بين 13_16 سنة، و جميعهم إناث. و التالي توضيح لأفراد العينة:

(1) العينة الأولى: الطالبة (س،ح) تبلغ من العمر 15 سنة، تعاني من اضطراب طيف التوحد متراوح بين درجة خفيفة إلى متوسطة مع أعراض فرط الحركة وحساسية مفرطة للأضواء والأصوات الصاخبة.

(2) العينة الثانية: الطالبة (ش،ه) تبلغ من العمر 14 سنة، تعاني من اضطراب طيف التوحد واسبرجر منذ الأربع (4) سنوات، نسبة الذكاء لديها مرتفعة، درجة اضطراب التوحد متوسطة ولكنها تمر ببعض الإنتكاسات مرة أو مرتين أثناء الفصل الدراسي.

(3) العينة الثالثة: الطالبة (د.ح) تبلغ من العمر 13 سنة مستوى اضطراب التوحد لديها مرتفع فهي تمتنع عن التواصل البصري وأحيانا اللفظي، تعاني من نوبات غضب، مستوى القراءة ضعيف، ولكن فهمها للأكور من حولها جيد.

(4) العينة الرابعة: الطالبة (ج،ع) تبلغ من العمر 14 سنة، تم تشخيصها بالتوحد في سن الثالثة بسبب عدم قدرتها على التواصل وبالأخص التكلم، حاليا هي قادرة على التكلم ولكنها متحفظة جدا وتفضل الإعتماد على الوسائل المساعدة مثل التأشير.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

(5) العينة الخامسة: الطالبة (ف،ك) عمرها 15 سنة، مستوى طيف التوحد لديها يتراوح بين متوسط إلى حاد، الفهم لديها ضعيف ولكن الحفظ عندها مميز لذلك لا يمكنها أن تنسى الأشياء التي مرت عليها.

(6) العينة السادسة: الطالبة (إ.ن) يبلغ عمرها 15 سنة، تهتم كثيرا بتحسس كل ما يتواجد أمامها، لديها إنفعالات ونوبات غضب شديدة.

(7) العينة السابعة: الطالبة (م.ح) تبلغ من العمر 16 سنة، لديها اضطراب طيف توحد يتراوح بين الخفيف إلى المتوسط و لديها قدرة على الإنتباه مميزة، يمكنها اكتشاف الأشياء من حولها بسرعة مذهلة، وذاكرتها قوية.

بالنسبة للنص القرائي المستخدم فهو كالتالي:

الأَسَدُ وَالأَرْنَبُ

زَعِمُوا أَنَّ حَيَوَانَاتٍ كَانَت تَعِيْشُ فِي أَرْضٍ كَثِيرةِ آلمياهِ وَآلْعُشْبِ. لَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهَا لِخَوْفِهَا مِنَ الأَسَدِ آلْمُتَجَبِّرِ. فَآجْتَمَعَتْ وَأَتَتْ إِلَى آلأَسَدِ فَقَالَتْ لَهُ: ((إِنَّكَ لَتُصِيبُ مِنَّا آلدَّابَّةَ بَعْدَ آلْجُهْدِ وَآلتَّعَبِ، وَقَدْ رَأَيْنَا لَكَ أَمْرًا فِيهِ صَلَاحٌ لَكَ وَأَمْنٌ لَنَا. فَإِنْ أَنْتَ أَمَّنْتَنَا وَ لَمْ تُخْفِنَا، فَلَكَ عَلَيْنَا فِي كلَّ يَوْمٍ دَابَّةٌ نُرْسِلُ بِهَا آلَيْكَ مَعَ رَسُولٍ فِي وَقْتِ غَدَائِكَ)).فَرَضِيَ آلأسدُ بِذَلِكَ وَ صَالَحَ آلْوُحُوشَ آلَّتِي وَفَتْ بِمَا وَعَدَتْ.

ثُمَّ انَّ أَرْنَبًا أَصَابَتْهَا آلْقُرْعَةُ وَ صَارَتْ غَدَاءَ آلأَسَدِ فَقَالَتْ لِلْوُحُوشِ : ((انْ أَنْتُنَّ وَافَقْتُنَّنِي فيما أُفَكِّرُ فيه أَرَحْتُكُنَّ مِنَ آلأَسَدِ)). فَقَالَتِ آلْوُحُوشُ: ((وَمَا آلَّذِي تُكَلِّفِينَنَا بِهِ مِنَ آلأُمُورِ؟)). قَالَت: ((تَأْمُرْنَ مَنْ يَنْطَلِقُ بِي الىَ آلأَسَدِ أَنْ يُمْهِلَنِي رَيْثَمَا أُبْطِئُ عَلَيْهِ)). فَقَالتِ آلْوُحُوشُ: ((لَكِ ذَلِكَ)). فَآنْطَلَقَتِ آلأرنَبُ مُتَبَاطِئَةٌ حَتَّى جاوَزَتِ آلوَقْتَ آلَّذي كَانَ يَتَغَدّى فِيهِ الأَسَدُ.

وَلَمَّا وَصَلَتْ، تقدّمتْ الَيْهِ وَحْدَهَا رُوَيْدًا رُوَيْدًا. فَغَضِبَ، وَقَامَ مِنْ مَكَانِهِ نَحْوَهاَ وَقَالَ: ((مَنْ أَنْتِ؟ وَأَيْنَ غِذائِي؟)) قَالَتْ: ((أَنَا رَسُولُ آلوُحوشِ إِلَيْكَ بَعَثَنِي وَمَعِي أَرْنَبٌ لَكَ فَتَبِعَنِي أَسَدٌ فِي بَعْضِ تِلْكَ آلطَّرِيقِ فَأَخَذَهَا مِنِّي، وَقَالَ: أَنَا أَوْلَى مِنْهُ بِهَذِهِ آلأَرْضِ وَمَا فِيهَا مِنْ وُحُوشٍ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ هَذَا آلأَرْنَبَ غَدَاءُ سَيِّدِي آلأَسَدِ أَرْسَلَتْنِي بِهِ آلوُحوشُ إِلَيْهِ، فَلاَ تُغْضِبَنَّهُ. فَشَتَمَكَ وَ آنْتَزَعَ آلأَرْنَبُ مِنِّي. فَأَقْبَلْتُ مُسْرِعَةً لأُخْبِرَكَ.)) فَقَالَ آلأَسَدُ: ((اِنْطَلِقِي مَعِي فَأَرِينِي مَوْضِعَ هَذَا آلأَسَدِ)). فَآتَّجَهَتِ آلأَرْنَبُ إِلَى جُبٍّ عَمِيقٍ فِيهِ مَاءٌ صَافٍ وقَالَتْ: ((هَذَا مَكَانُهُ وَ هُوَ فِيهِ)).

فَآنْحَنَى آلأَسَدُ فَرَأَى ظِلَّهُ وَ ظِلَّ آلأَرْنَبِ فِي آلماءِ فَلَمْ يَشُكَّ فِي قَوْلِهَا وَوَثَبَ إِلَيْهِ لِيُقَاتِلَهُ فَغَرِقَ فِي آلجُبِّ . وَآنْطَلَقَتِ آلأَرْنَبُ إِلَى آلْوُحُوشِ تُعْلِمُهُنَّ بِخَبَرِهِ.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

عبد الله بن المقفّع
كليلة ودمنة ص ص 121_122 (بتصرّف)
مكتبة لبنان بيروت ط2 _1991

أما بالنسبة لعملية جمع البيانات، فالباحثة اعتمدت المنهج الكيفي، لجمع البيانات من الميدان عبر أداة البحث ألا وهي " النص القرائي" وتم اعتماد نظرية أكسفورد وهي النظرية المستخدمة لتحليل بيانات البحث.

حيث تمّ اعتماد الخطوات الاجرائية التالية من أجل استخلاص المعلومات في مرحلة لاحقة:

(1) تقديم النص القرائي المشكل لكل طالب على حدى، و إعطائه المجال الكافي من أجل القراءة الصامتة والتعرف على النص، ثم لاحقا، القراءة الجهرية حتى يتم تدوين الملاحظات حول طريقة النطق للمفردات والجمل المكتوبة، وأيضا اكتشاف مدى صحة نطق المخارج، والحركات.
(2) طرح أسئلة مجهزة مسبقا من أجل قياس نسبة الفهم و الاستيعاب لديهم.
(3) اعتماد طريقة الملاحظة المباشرة، والفهم عميق لكل ما يدور أثناء عملية التدريس.
(4) استخلاص النتائج وتحليلها ثم مناقشتها.

التحليل

لقد استنتجت الباحثة بعد جمع البيانات، بأنّه هنالك أداتين ضمنيتين يستعينوا بهما الطلبة أثناء استخدامهم لإستراتيجيات القراءة، وهذا الأمر له علاقة بمستوى استيعابهم؛ وهما كالآتي:

1) دمج التفاعل البصري بإستراتيجيات القراءة وتأثيره على مستوى الاستيعاب
2) دمج التفاعل الحسي بإستراتيجيات القراءة وتأثيره على مستوى الاستيعاب

دمج التفاعل البصري بإستراتيجيات القراءة وتأثيره على مستوى الاستيعاب لدى الطلبة

لقد اكتشفت الباحثة أداة التفاعل البصري عندما طرحت تساؤل "كيف هو شكل الأسد؟ و"كيف هو شكل الأرنب؟ حيث لوحظ بأنّ أغلب الطلبة أجابوا عن هذا السؤال حيث وصفت الطالبة (س،ح) "الأسد بالحيوان المتوحش"، وكذلك الطالبة (د،ح) اعتبرت الأسد قوي، و هنالك الطالبة (ج،ع) التي أجابت عن سؤال من الأقوى؟ بالتأشير على صورة الأسد. وكذلك وصف بعضهم الأسد "بالقوي""الكبير":المخيف""ملك الغابة"، وأمّا بعضهم الآخر فقد وصف الأرنب "باللطيف"،"الصغير"، و هنالك أيضا من استخدم طريقة التعبير الجسدي من خلال الوجه و اليدين و قد عبروا عن زئير الأسد و شراسته ، أمّا الأرنب فعبروا عنه بتعابير وجه لطيفة و محببة

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وتبعا لذلك سألت الباحثة الطلبة: "أين شاهدتم الأسد؟" أو "الأرنب؟" وكان جوابهم: رأيناه في حديقة الحيوانات، أو شاهدناه عبر بعض الألعاب التعليميّة التصويرية، أومن خلال مطالعة القصص المتبوعة بصور.

يعتبر من الملفت للانتباه أنّ الطالبة (ج.ع) كانت عاجزة عن القراءة تماما، وعندما قدمت لها الباحثة النص القرائي مع صور توضيحية أظهرت الطالبة تحسنا ملحوظا وقد كان فهمها جيّدا عند طرح الأسئلة عليها حيث إنّ استعانتها بمهارة الذاكرة البصرية وأبدت تفاعلا ملحوظا جراء ذلك، حيث ناسبها كثيرا اعتماد تلك الأداة وحسن من قدرتها على استخدام الإستراتيجيات المناسبة فيما بعد وقد عزز من عملية الفهم لديها.

بالتالي هذا الأمر يكشف لنا بأنّ تقديم المنهج أو البرنامج الدراسي بصورة مرئيّة تفاعلية عبر عرض الصور المناسبة للنصوص القرائية أفضل بكثير من عرض نص عادي على ورقة مطبوعة، يساعد الطلبة كثيرا في الاحتفاظ بالمعلومات، لأن الصور المطبوعة على أوراق ملونة قد يكون أكثر فاعليّة من أجل مساعدة الطالب التوحدي على تلقي المعلومة وتقبلها وترسيخها في دماغه. ولقد أوضحت البحوث أنّ المعلومات المكانية والمرئية أسهل في استيعابها من المعلومات المسموعة أو العابرة (كويل،2000).

حيث إنّ الدراسات السابقة أكدت بأنّ الأطفال التوحديين يعانون من صعوبة في الإدراك السمعي وفهم الكلام سريع الإيقاع، وذلك يؤدي إلى إخفاق العديد منهم في تمييز الأصوات التي تتكون منها كل كلمة على حدّة، ومن أجل تخطي المشكلة يجب أنّ يعمل المعلم على تعريفهم على الحروف بصريا و صوتيا، واستخدام الكلمات المألوفة لديهم كأمثلة ،و البدء بالمفردات المحفزة التي يعرفها المعلم من خلال معرفته باهتمامات الطالب، ومراعاة استخدام طريقة التعرف على الكلمة بأسلوب بصري، وهذا يعتمد على مدى قوة الانتباه والتركيز لدى الطالب.

دمج التفاعل الحسّي بإستراتيجيات القراءة وتأثيره على مستوى الاستيعاب لدى الطلبة

إنّ المقصود بالتفاعل الحسّي هو كل ما يخص العالم الخارجي للطالب، مثل حجرة الدراسة، البيت، البيئة المحيطة...إلخ. فالتنويع في استخدام الوسائل الحسية الوظيفية والبيئة المساندة من ضمن الأدوات الضمنية التي تساعد في دمج التكامل الحسّي لدى الطفل. ومن شأنها في حالة تم توظيفها بعناية بأن تساعد على تقوية قدرات الطلبةالإدراكية المعرفية. حيث إن الطالبة (إ.ن) عند بداية مقابلتها رفضت التواصل بتاتا، لذلك بعد التشاور مع معلمتها إتفقت المعلمة مع الباحثة على أخذها للغرفة الخاصة و عرض النص القرائي على الشاشة التفاعلية، إذ إنّ هذه الغرفة عبارة عن مساحة مجهزة بأدوات متطورة وملائمة للطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد سواء من ضوء خافت، ألعاب حسيّة، شاشة تفاعلية، أرضية إسفنجية، جلسات إنفرادية مغلقة، وطاولات عمل ذكية، أماكن مخصصة للرسم، و أماكن للاسترخاء، وكتب للمطالعة وغير ذلك...وقد لاحظت الباحثة بأنّ الطالبة مباشرة تغير سلوكها وأبدت قابلية لقراءة النص وقد كانت بين الوهلة والأخرى تشير على صورة الأرنب على الجدارأو تستعير إحدى القصص لتُخبر الباحثة بأنه يوجد صور حيوانات أيضا في هذه القصة.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وهذا دليل على أنّ عنصر البيئة المحيطة بالطالب له أهميّة في إثراء المخزون اللغوي للطفل. لذلك الدمج الحسّي التفاعلي في الفصول الدراسية من خلال عرض الصور التي تتعلق بكل درس سواء على جدران القاعة الدراسية أو على الشاشة، إنّه لا يكون ممتازا لو سوف يؤثر إيجابيا على الطفل ويجعله يتذكر المصطلحات التي تعرض لها عبر الحاسة البصرية، وتمّ دمج باقي الحواس الأخرى أثناء الدرس مثل إحضار مجسمات لها علاقة بالدرس وإعطاء المجال أمام الطلبة لإستكشافها عبر حاسة اللمس. مع الحرص على التدرج في استخدام هذه الطريقة وإعطاء الطلبة مجالا كافيا للتفكير والاستيعاب.

حيث إنه مما لا شك فيه بأنّ أطفال التوحد يظهرون قصورا ملحوظا في قدرتهم على الانتباه الموزّع للكشف عن المستهدفات السمعية والبصرية بشكل متأن، كما أنهم أقل قدرة على تحويل انتباههم مقارنة بالعاديين، وجراء ذلك صعوبات الانتباه لا تعزى الى الفشل في اكتشاف الهدف المستهدف، لكن بدلا من ذلك فإن هؤلاء الأطفال يستغرقون وقت أطول للاستجابة لهذه الأهداف (Casey et Al,1993).

إذا، يعتبر الشكل التنظيمي لحجرة الدراسة والإبداع في المحيط البيئي المرتبط بالطالب، عبر توظيف الوسائل البصرية الوظيفية المناسبة، وتوفير الأدوات الضرورية لتنمية مستوى الإدراك والانتباه وكذلك تحفيز الطلبة عبر تنويع أنشطة الدمج والتكامل الحسّي والتي من شأنها أن تكون من وسائل التعليم الهادفة، والتي يمكنها توفير فرص وفيرة لتشريك الطالب مع محيطه وكذلك تطوره على المستوى الاجتماعي والتعليمي.

المناقشة

بعد تحليل البيانات، توصلت الباحثة لعدّة نتائج حددت مدى فاعلية إستراتيجيات تعلّم القراءة على الاستيعاب لدى الطلبة، حيث إنّه هنالك عوامل أثرت على مستوى التعلّم والاستيعاب لدى الطلبة مثل نسبة الذكاء، وقدرات الطلاب المختلفة، وكذلك حُسن اختيار الإستراتيجيات المناسبة التي تساعد على الفهم. وهنالك عوامل أخرى لم يكن لها تأثير أو فاعلية مثل أعمار الطلبة.

تبين للباحثة بأنّ جميع الطلاب الذين أجريت معهم المقابلة مختلفون تماما عن بعضهم البعض من عدّة نواحي، مثلا نسبة الذكاء لديهم كانت متفاوتة، حيث لُوحظ على الطالبة (س.ح) نسبة ذكاء عالية بسبب ما أظهرته من قدرات معرفية أثناء المقابلة. إذ أنها كانت قادرة على تلخيص النص و استخلاص العبرة منه بسرعة فائقة حتى أنّ هذا الأمر لم يتطلب منها وقتا مطولاً.

استنتجت الباحثة بأنّ الطلبة ذو قدرات مختلفة، حيث إنه هنالك فئة من الطلبة يستطيعون القراءة ولكن لديهم عجز على مستوى الفهم. وكمثال على ذلك الطالبة (ش.هـ) التي كانت قادرة على القراءة ولكن مستوى الفهم لديها بسيط جدا يكاد يكون ضعيف نوعا ما.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

أيضا هنالك الطالبة (د.ح) والتي كان فهمها جيّدًا ولكن تعسّر عليها أمر القراءة قليلا، غير أنّ الطالبة كانت تبذل قصارى جهدها من أجل الاستيعاب إذ أنها استخدمت إستراتيجيات عديدة مثل: طرح الأسئلة، عمل روابط ذهنية، تنسيق المدخلات والمخرجات عبر تدوين الملاحظات تحت الكلمات الهامة. وهذا دليل على مدى اجتهادها. وأما الطالبة (ج.ع) فهي على عكس الطالبة (د.ح) فقد كانت قادرة على القراءة الجهرية ولكن مستوى الفهم لديها ضعيف جدا أي أنّها تستطيع قراءة ما لا تفهم. و لكن تبين لاحقا نقطة مهمة في خصوص هذه الطالبة و هو ذاكرتها البصرية المميزة و ذلك جراء ممارستها هواية المطالعة و الاستعانة بالكتب المصورة الصوتية بالخصوص، لذلك كان لديها مقدرة مميزة على القراءة بصوت واضح و بطريقة تمثيلية. وهذا دليل على أنّ طريقة التعليم عبر دمج وسائل صوتية وسمعية له تأثير إيجابي.

كذلك لاحظت الباحثة بأنّ أعمار الطلبة لا تؤثر على طريقة استخدام الإستراتيجيات للاستيعاب، حيث إنّ الفصل الذي عملت معه الباحثة كان فيه طلبة من أعمار مختلفة، إذ أنه لا يتم وضع الطلبة في الفصول الدراسية بالمدرسة الخاصة بالطلاب المتوحدين بحسب أعمارهم المتقاربة مثلما يحدث في مدارس الطلبة العاديين، وذلك بسبب مستوى الضعف العقلي والتربوي لديهم. حيث إنّه هنالك اختبارات لتحديد مستويات الطلبة تقام قبل بداية السنة الدراسية وعلى أساسها يتم توزيع الطلبة في الصفوف الدراسية بدون الأخذ بعين الاعتبار أعمارهم.

حيث يمكن للمعلمين أن يرفعوا من مستوى الاستيعاب لدى الطلاب إذا ما تم إكتشاف شخصية كل طالب على حدى. ووضع خطة تربوية مخصصة لقدرات كل طالب في الفصل. وأيضا التدريس بطرق مختلفة، مثلا يمكن أن يتم تقديم النصوص القرائية بطريقة مبتكرة، على سبيل المثال: يمكن عرض النص القرائي على الشاشة التفاعلية مع صور توضيحية و مؤثرات صوتية لكي يتم دمج الطلبة و حواسهم عبر تجربة مميزة تجعلهم يتذكرون تفاصيل كل نص من النصوص القرائية المقدمة لهم. فإستراتيجيات التعليم بوسعها أن تكون ناجعة جدا في حال ما تم استخدامها بطريقة فريدة و مثالية. حيث ذكرت ريبيكا في هذا الشأن: "هناك عوامل تؤثر على اختيار الإستراتيجيات ومنها: درجة الوعي ومرحلة التعلم ومتطلبات المهمة وتوقعات المعلم والعمر والنوع والجنسية وأسلوب التعلّم وسمات الشخصية ومستوى الدافعية والغرض من تعلم اللغة (أكسفورد، ص28).

الخلاصة

إنّ ارتفاع مستوى الفهم والاستيعاب عند الطلبة دليل على تمكنهم من استخدام أدوات مساعدة من أجل استيعاب مادة القراءة. فالطالب لا يعتبر قارئا إلا إذا فهم ما يقرأ. وعندما يتقن الطالب عمليّة التعرّف على الحروف والكلمات والجمل فإن قدراته وإمكاناته العقلية تؤثر على تنمية مهارة الفهم لديه وبذلك يصبح من الممكن القول بأن الفرد يفهم ما يقرأ، أي عندما تتساوى درجة الفهم بمستوى القدرة على القراءة. ولكن الطلبة المصابين بالتوحد أثبتوا عكس ذلك فمنهم من يستطيع فهم ما لا يقرأ! وكذلك العكس! وهذا الأمر جعل الباحثة تفكر في الأداة أو

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol8no1.2
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

الطريقة التي تخول لهم القيام بذلك، وقد وجدت الباحثة بعد التحليل والتفسير بأن أداة التفاعل البصري وأداة التفاعل الحسّي هما السببين الضمنيين وراء ذلك الأمر.

لذلك فإنّ اعتماد الإستراتيجيات المناسبة من قبل الموجّهين (المعلّم، الباحث(ة)، المختصون التربويين) له دور أساسي في رفع درجة الفهم والاستيعاب لدى الطلاب. إذ أنّه مثلما ذكرنا سابقا، بأنّ إستراتيجيات القراءة لها علاقة وثيقة بالاستيعاب و لها أبعاد تأثيرية على أصعدة عديدة. حيث إنّ الإستراتيجيات هي طرق مخطّطة، ذاتُ سمات واضحة، يستخدمها التلميذ لتكون عوناً له على الاكتساب الفاعل للمعلومات والمهارات. حيث أظهرت النتائج في مجال إستراتيجيات تعلم اللغة أن استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة مرارا وتكرارا يؤدي إلى تحسين الكفاءة أو الإنجاز فيها أي إتقان اللغة الهدف (غريفيث، 2003؛ أكسفورد، 2003).

أخيرا، إن لهذه الدراسة مساهمة قيمة، وذلك كونها عملت على تحليل إحدى المهارات المهمة في تعلم اللغة وممارستها، ألا وهي مهارة القراءة. حيث أن الوطن العربي في حاجة ماسة لمثل لهذه الدراسات بالخصوص وأن الطلاب المصابين بطيف التوحد يعتبرون فئة مهمشة وذلك لأن الدراسات والبحوث لم تشملهم بدرجة كافية على عكس الأجانب الذي أولوا أهمية كبرى لهم، وأبدوا اهتمامهم بهؤلاء الطلاب وذلك إدراكا منهم بأنهم فئة مميزة ولا يجب التغافل عنهم مطلقا.كما أن هذه الدراسة قد ساهمت في اكتشاف إستراتيجيات الطلاب التي يعتمدونها من أجل الفهم والاستيعاب، وهذا الأمر لم يكن من الممكن اكتشافه بدون التحقيق الدقيق وإجراء المقابلات الشخصية معهم والتي مكنت الباحثة من اكتشاف أسلوب الطلاب المميز في فهم القراءة. ولعل هذا البحث يكون مفيدا للمعلمين وأولياء الأمور حيث مثلما سبق وذكرنا بأنه يتوجد اعتماد طريقة التعليم البصري الحسي مع هذه الفئة من الطلاب وذلك لما أثبتته من فاعلية ونجاعة في التعلم.

المراجع

Aarons, M and Giftens, T (2001) The handbook of autism a guide for parents and professionals, Nd edition p 50-62.

Al maglouth fahed,2005, Kol ma yahoumok maarifatouh an ethtirab al tawahoud, maktabet al Malek fahed,1.

Al shami, wafa (2009), Kafayah al Tawahoud: (achkalouh wa asbabouh wa tachkisouh), Jeddah: markez Jeddah lel tawahad.14

American Psychiatric Association (APA) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders,2nd edition (DSM-II) Washington, American Psychiatric Press;1968.

Chiang HM, Tsai LY, Cheung YK, Brown A, Li H. A meta-analysis of differences in IQ profiles between individuals with Asperger's disorder and high-functioning autism. Journal of Autism & Developmental Disorders. 2014;44

Cohen D.2012.Controverses actuelles dans le champ de l'autisme, Annales Medico Psychologiques, revue psychiatrique,170,7,517-525.

Cohen DJ, Caparulo BK, Gold JR, Waldo MC, Shaywitz BA, Ruttenberg BA, Rimland B. Agreement in diagnosis: Clinical assessment and behavior rating scales for pervasively

disturbed children. Journal of the American Academy of Child Psychiatry. 1978;17(4):58

El Zein F., Solis M., Vaughn S., McCulley L. (2014). Reading comprehension interventions for students with autism spectrum disorders: a synthesis of research. J. Autism Dev. Discord. 44, 1303–1322. 10.1007/s10803-013-1989-2.

Kim SH, Lord C. Restricted and repetitive behaviors in toddlers and preschoolers with autism spectrum disorders based on the Autism Diagnostic Observation Schedule (ADOS) Autism Research. 2010;3(4):162–173.

Macdonald D., Luk G., Quintin E. M. (2022). Early reading comprehension intervention for preschoolers with autism spectrum disorder and hyperlexia. J. Autism Dev. Discord. 52, 1652–1672. 10.1007/s10803-021-05057-x [PubMed] [CrossRef] [Google Scholar]

Sierra Emily,2012, the use of direct instruction to improve reading comprehension for Students with autism spectrum disorder, submitted thesis.

Suheil farej tamer,2005, al_tawahad.al_asbab.al_tachkich wa al_ilaj, t1,dar al_eaasar al_elmey lel nacher wa tawzie.

Yin, R. K. (2012). Case study methods. In H. Cooper, P. M. Camic, D. L. Long, A. T. Panter, D. Rindskopf, & K. J. Sher (Eds.), APA handbook of research methods in psychology, Vol. 2. Research designs: Quantitative, qualitative, neuropsychological, and biological (pp. 141–155)